

Received: 28/3/2022 Accepted: 12/4/2022 Published: 2022

مهاره صياغة الأسئلة الإبداعية عند مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية

م.د. نورالدين حيدر فليح

مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة

Nt201133@yahoo.com

مستخلص البحث:

يرمي هذا البحث تعرّف مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية (مهاره صياغة الأسئلة الإبداعية عند مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية). ويتحدد هذا البحث بمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس الإعدادية النهارية في محافظة بغداد، واختار الباحث مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة قسدياً. بلغ عدد مدرسي اللغة العربية (190) مُدرساً ومُدرسة للعام الدراسي (2021/2020) اختيرت عينة عشوائية مكونة من (57) مُدرساً ومُدرسة وبنسبة (30%). كانت أداة البحث بطاقة ملاحظة في مجال صياغة الأسئلة تتكون من (24) فقرة على أساس ثلاثة بدائل لمستوى الأداء (عالٍ ومتوسط وضعيف). أظهرت النتائج أنّ مدرسي ومدرسات اللغة العربية لا يملكون مهاره صياغة الأسئلة الإبداعية في مادة اللغة العربية وقد أوصى الباحث بما يأتي: .

- 1- ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على كيفية صياغة الأسئلة بأنواعها وتصنيفاتها المختلفة .
 - 2- مراعاة الفروق الفردية عند الطلبة في صياغة الأسئلة .
- واستكمالاً لإجراءات البحث اقترح الباحث ما يأتي: .
- 1- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث لمدرسي مواد دراسية أخرى .
 - 2- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث لمرحل دراسية أخرى .
- الكلمات المفتاحية: المهاره، الأسئلة الإبداعية، المرحلة الإعدادية .

الفصل الأول:

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من عمله في مجال التدريس إنّ غالبية الطلبة في الامتحانات لا يجيبون على أسئلة مادة اللغة العربية وذلك لصعوبتها بالنسبة لهم، فمعظم الطلبة يفهمون الموضوعات ولكنهم لا يفهمون السؤال لعدة أسباب منها ركاكة السؤال أو عدم تحديده للمراد منه أو عدم إثارته للتفكير عند الطلبة، ويرجع ذلك لأنّ المدرس الحالي لا يزال يستعمل كثيراً من الأسئلة التقليدية التي تبتعد عن النمط الحديث، وحتى استعمال الأسئلة في بعض المناقشات فإن الصفة الغالبة عليها هي التي تكشف عن فهم وحفظ المعلومات واسترجاعها في ضوء الأسئلة التي يطرحها المدرس، أما الأسئلة التي تعمل على إثارة التفكير وتحفيزه، فإنها نادراً ما تحدث، لأنها تتطلب الإعداد المسبق لها، فضلاً من أنها تحتاج إلى تدريب في مرحلة إعداد المدرس لكي تصبح هذه المهاره حالة اعتيادية في سلوك المدرس التعليمي (الألوسي وطلال، 2002: 27). إنّ اغلبية المدرسين ولاسيما مدرسو اللغة العربية يهتمون الأسئلة في التدريس ولا يطرحونها على طلبتهم، وان طرحها فإنها لا تتعدى أن تكون أسئلة تقليدية لا تثير التفكير عندهم ولا تخرج عن دائرة التذكّر، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات ومنها دراسة (العاني، 2001). لذا ارتأى الباحث إجراء بحثه في مهاره صياغة الأسئلة الإبداعية عند مدرسي اللغة العربية في مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية . ومما سبق تنضح مشكلة هذا البحث في الإجابة عن السؤال الآتي : هل يمتلك مدرسو اللغة العربية مهاره صياغة الأسئلة

الإبداعية في مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية ؟

أهمية البحث :

إن التربية تتجه اليوم نحو عهد جديد من الأُسنة (الاهتمام بالإنسان) (سند، وارثر، 1985: 9) وبما أنَّ أحوال الحياة العصرية تحتم على كل إنسان أن يتعلم كل يوم أصبحت التربية والتعليم ضرورة لا بُد منها (زاير، وايمان، 2011: 16) وهناك علاقة وثيقة بين التربية والتعليم، فالتعليم من أبرز عناصر التربية في تحقيق أهدافها المنشودة، فهو يعني تهيئة الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية، وإكسابه الخبرة والمعارف والمهارات بأبسط الطرائق الممكنة في الموقف التعليمي (مرعي، ومحمد، 2002: 12).

وتعدُّ اللغة مقياس تطور الأمم وارتقائها، وهي وسيلة التعليم وتحصيل الثقافات والمعارف (خلف الله، 2002: 155). واللغة مرآة ينعكس فيها مايسير عليه الناطقون بها في شؤونهم الإجتماعية العامة، فعقائد الأمة وتقاليدها، وماعتنقه من نظم بصدد الموسيقى والنحت والرسم والتصوير والعمارة وسائر أنواع الفنون الجميلة، كل ذلك يصبغ اللغة بصبغة خاصة في جميع مظاهرها : الاصوات والمفردات والدلالة والقواعد والأساليب (وافي، 1983: 14) وهي خاصية من خصائص الإنسان تميزه عن جميع الكائنات وقد اختص الله تعالى الإنسان باللغة، فأتاح له ان يكون المجتمع، وان يقيم الحضارة، وقبل ذلك أتاحت له ان يفكر (عبد المقصود، 1987: 61).

وتعدُّ اللغة العربية من اجمل اللغات لما فيها من تفنن في التعابير البلاغية، و قدرة على استيعاب المعنى والإحاطة به بنحو دقيق، وقد أنزل القرآن الكريم بلسان عربيٍّ ممَّا أضفى على اللغة أصالة وحصانة، فخلدت اللغة بخلود القرآن (المعارف الاسلامية، 2010: 7) وتميزت بذلك بأهميتها الدينية إذ تصل بين أجناس متباعدة، اما القرآن الكريم فهو كتاب أدبي رائع منقطع النظير

(الطاهر، 1984: 20). وللغة العربية علاقة وثيقة بغيرها من المواد الدراسية، فضعف الطالب في اللغة العربية ينعكس سلباً على فهمه للمواد الدراسية الأخرى، إما لعدم استطاعته قراءتها، أو لصعوبة فهم المطلوب منها (أبو الهيجاء، 2001: 26) وهذا ممَّا جعل لقواعد اللغة العربية أهمية كبرى فهي التي تصوغ لنا القواعد العربية صياغة سليمة خالية من اللحن . وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة الا بمعرفة قواعدها الأساسية، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ (زاير، وايمان، 2011: 315). والقواعد وسيلة ضبط الكلام،

وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها، وقد أخطأ المدرسون حين غالوا بالقواعد (إبراهيم، 1968: 209). وتكون أكثر دروس اللغة العربية مجالاً حياً لتطبيق القواعد، فيجب ان ننتبه إلى ذلك ونستغل فرصته، فلا نتهاون بالقواعد عندها، على الأ تبليغ عنايتنا بالقواعد هذه ان تكون غاية أو أن تصبح جوراً على جوهر الدرس نفسه (الطاهر، 1984: 64).

ويرى الباحث ان من مظاهر اهتمامنا وعنايتنا بقواعد اللغة العربية في أثناء التدريس، هو صياغة أسئلة إبداعية من شأنها أن تطور من مستوى الطلاب في فهمهم لمادة قواعد اللغة العربية .

وتدل عملية صياغة الأسئلة وطرحها، على رغبة الطلبة في التوسع حول نقطة معينة أو جانب محدد، وتزيد من درجة التفاعل بين الطلبة انفسهم تارة وبينهم وبين المدرسين تارة أخرى، وكذلك تزيد من فعالية التعلم النشط كلما كانت الأسئلة متنوعة في أهدافها ومستوياتها وطريقة صياغتها (سعادة واخرون ، 2006: 82). وممَّا لاريب فيه أن الاسئلة التي يطرحها المدرس هي احدى أدوات التواصل الرئيسية بين المدرس وطلبتة، إذ قد تكون هذه الأسئلة هي المدخل الذي يبدأ فيه المدرس درسه (الخليلي، 1996: 200) وإن لنوع الاسئلة التي يصوغها ويقدمها للطلبة أثر في ممارسة التفكير النشط، إذ تؤدي الأسئلة الجيدة دوراً مهماً ورئيساً في تحفيز التفكير واستمراريته

مهاره صياغة الأسئلة الإبداعية عند مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية م.د. نورالدين حيدر فليح

وانتاجيته، وفي الوقت ذاته تؤدي الأسئلة الرديئة دوراً معاكساً بحيث تعوق التفكير وتعطله (سند، وارثر، 1985: 3). والأسئلة من الفنون التدريسية وان كفاية المدرس لا تظهر الا بصياغته للأسئلة وكيفية إثارته للطلبة لتلقيها، فهي مقياس لمهارة المدرس (عبد الرحمن، وفلاح، 2007: 236). ويُنظر إلى السؤال في العملية التعليمية على أنه من المثيرات والمحفزات لعملية التعلم عند المتعلمين (قطامي، ورياض، 2009: 78). وفي المرحلة الإعدادية يؤخذ الطالب في دروس القواعد بالطريقة التربوية المنظمة، بصورة اوسع واشمل، ويمكن العودة الى بعض الأبواب التي درست في المرحلة السابقة ودرستها بشيء من التفصيل (ابراهيم، 1968: 209). وتكمن أهمية المرحلة الإعدادية من انها المرحلة التي يتميز فيها المتعلم بوصوله إلى مرحلة من النضج العقلي، فضلاً من انها مرحلة اعداد المتعلم للحياة الجامعية (احمد، 1988: 224).

ومما سبق تبرز أهمية البحث في النقاط الآتية:

- 1- أهمية التربية بوصفها أداة المجتمع في تحقيق غاياته .
- 2- أهمية اللغة بوصفها أداة التواصل بين البشر.
- 3- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
- 4- أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها أداة لصون اللسان من اللحن في الكلام.
- 5- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها ركيزة الدراسة الجامعية .
- 6- إمكانية إفادة الجهات المختصة من النتيجة التي سيتوصل إليها الباحث.

مرمى البحث :

يرمي هذا البحث تعرّف مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية مهارة صياغة الأسئلة الإبداعية في مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية ، ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحث السؤال الآتي : هل يمتلك مدرسو اللغة العربية مهارة صياغة الأسئلة الإبداعية في مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية ؟

حدود البحث :

يحدد هذا البحث بمدرسي مادة قواعد اللغة العربية في المدارس الإعدادية النهارية في مدينة بغداد المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة/ الثالثة للعام الدراسي 2020 / 2021 .

تحديد المصطلحات :

اولاً : المهارة : لغةً : " بالفتح الحذق في الشيء، والماهر : الحاذق بكلِّ عَمَلٍ، وأكثر ما ينعت به" (الرازي، 1981: 638).

اصطلاحاً : عرفها :

1- (العلي) بأنها : الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول (العلي، 1998: 188).

2- (قطامي و رياض) بأنها : القدرة على القيام بالأعمال الأدائية المعقدة بسهولة ودقة واتقان على وفق سلسلة من الحركات أو الإجراءات التي يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة وغير مباشرة (قطامي، و رياض، 2009: 17).

التعريف الإجرائي : هي قدرة مدرسي اللغة العربية على اتقان صياغة الأسئلة الإبداعية بنحو صحيح ويمكن قياسها على وفق بطاقة الملاحظة المعدة لذلك .

ثانياً: الأسئلة الإبداعية :

الأسئلة لغةً: " ما يسأله الإنسان وسأله الشيء وسأله عن الشيء(سؤالاً) و مسألة"

(الرازي، 1981: 281)

أصطلاحاً: عرفها :

1- (زيتون) بأنها: هي الأسئلة التي تحتاج إلى مهارات عليا من التفكير، والتعامل معها لتؤدي دورها في تنمية التفكير (زيتون، 2001: 135).

2- (قطامي، ورياض) بأنها: هي ارقى المستويات إذ يطلب من المتعلم أن يفكر تفكير تباعدي يؤدي إلى اجابات متنوعة وفي اتجاهات متعددة(قطامي، و رياض، 2009: 97).

التعريف الإجرائي: هي عملية قيام مدرسي اللغة العربية بتنظيم المعلومات باستعمال الكلمات، للكشف عن مواهب وقدرات الطلبة لتنميتها .

ثالثاً : قواعد اللغة العربية : عرفها :

1- (سعيد) بأنها: فن تصحيح كلام العربي كتابةً وقراءةً (سعيد، 1985: 6).

2- (الربيعي) بأنها: دراسة وتطبيق القوانين التي بواسطتها تغير الكلمات اشكالها وتربط في جمل (الربيعي، 1999: 173).

رابعاً : المرحلة الإعدادية :

وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وظيفتها الاعداد للحياة العملية، والدراسة الجامعية الاولى (وزارة التربية، 1977: 4).

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة :

1- الأسئلة :

اولاً : خصائص الأسئلة الجيدة :

لكي تكون مهارة صياغة الأسئلة فعالة، لا بُد أن تتصف بصفات أو خصائص معينة حتى يمكن القول عنها أنها أسئلة فاعلة أو جيدة، وهذه الصفات هي ما يأتي :

1- الوضوح في الصياغة اللغوية وعدم وجود غموض أو مجال للتأويل أو التفسير البعيد عن المطلوب في ذلك السؤال .

2- الوضوح في الهدف، بحيث يكون السؤال الجيد هادفاً في صياغته، أي يعمل على تحقيق هدف أو أكثر من الاهداف التربوية المنشودة المخطط لها مسبقاً .

3- الاجازة أو القصر في صياغة السؤال، إذ تُعد الأسئلة الطويلة التي تتطلب من الطلبة ان يذكروا كل شيء يعرفونه عن بعض الموضوعات من الأسئلة الغامضة .

4- ملائمة الأسئلة لقدرات الطلبة ومستوياتهم العقلية وخبراتهم السابقة .

5- مراعاة الأسئلة للفروق الفردية بين الطلبة ليس في القدرات العقلية فحسب، بل وفي الاهتمامات والميول والرغبات .

6- ضرورة أن يثير السؤال تفكير الطلبة ويعمل على تحدي العقل عنده بعد طرحه من المدرس (سعادة، واخرون، 2006: 252).

ويمكن تحديد ملامح الصياغة المناسبة للسؤال بأن تكون كلمات السؤال مرتبة منطقياً، وذو معنى، ومحدد ومصاغ بنحو كاف للإجابة عنه ومفرداته غير مشوشة، وخالٍ من الحشو و لا يقود إلى تشويش ذهني في استيعابه ومتدرج من البسيط إلى العمليات العليا

(قطامي، ورياض، 2009 : 19).

إنَّ الأسئلة الجيدة يمكن التعرف من طريقها على انماط التفكير عند الطلبة، ولأجل ان تكون أسئلة جيدة عليك ان تتصور كيف يفكر الطلبة وتقدم لهم الأسئلة لترى مدى صدق تصورك هذا

(سند، وارثر، 1985: 51).

ثانياً : مهارة صياغة الأسئلة الإبداعية :

وهي مهارة تتضمن توضيح القضايا والمعاني من طريق منهج الاستقصاء، فالأسئلة الجيدة توجه نحو المعلومات الهامة، ويتم صياغتها بهدف توليد معلومات جديدة، تثير مهارة صياغة الأسئلة (ابوجادو، ومحمد، 2007: 83) .

والأسئلة ليست مجرد أداة استفهام، بل يجب أن تحمل ثمرة للطلبة، وتشجعهم على دراسة المسائل عقلياً، ولذا يجب ان يدرك المدرس كيفية صياغة الأسئلة بحيث تقتضي حفز الطلبة على المسائل المهمة، وان تكون الطريقة التي صيغت بها الأسئلة تثير القلق، ومن ثم ستؤثر على طبيعة إجابات الطلبة، فالأسئلة الجيدة تتبع إيقاعاً تفاعلياً يؤكد الملاحظة والتفكير، وليس الاستفهام ويتوجب فن توجيه السؤال ان يدرك المدرسون الغرض من كل سؤال (المسعري ، ب ت: 10) .
عندما يسأل المدرس سؤالاً فإنه يقدم للطلاب فرصة لاستعمال ذهنه، وإذا سأل المدرس سؤالاً يتطلب اجترار معلومات سابقة فإنه يقدم للطلاب الفرصة فقط لاعادة ما قد حفظه، وإذا سأل المدرس السؤال الآتي : كيف تحل المشكلة ؟ فإنه يعطيه فرصة لاستعمال وتنمية العديد من قدراته الذهنية، والأسئلة التي يسألها المدرس يمكنها جعل الفرق واضحاً بين تعليم متهريء غير مجدي وبين بيئة منشطة لحدوث التعلم (سند، و ارثر، 1985: 10) .

ثالثاً : الأسئلة المثيرة للإبداع :

هناك مجموعة من الأسئلة التي تثير الإبداع عند الطلبة ومنها ما يأتي:

- 1- التكميل : اكمل العبار الآتية.....
- 2- الوصف: اكتب الصفات التي تحبها .
- 3- الاختيار: صل بين الأشياء .
- 4- تعريف الأشياء : ما الأشياء الموجودة في غرفة الصف .
- 5- العدد: عد من 5 إلى 68 .
- 6- رتب الحروف الآتية بحيث تكون جملة مفيدة (ر ، أ ، ن ، ب) .
- 7- التحليل : حلل الكلمات الآتية إلى حروف .
- 8- التصنيف : صنف الكلمات الآتية حسب (الفعل، الاسم ، الحرف) .
- 9- ذكر الأسباب : لماذا يُرفع المبتدأ .
- 10- الاختلاف : بين أوجه الشبه والاختلاف بين (هل والهمزة) .

رابعاً : تصنيفات الأسئلة :

صُنفت الأسئلة إلى عدة تصنيفات منها ما يأتي .:

اولاً: **تصنيف بلوم** : ومستوياته هي :

- 1- التذكر : وفيها يتم إسترجاع المعلومات التي سبق أن درسها الطالب .
- 2- الإستيعاب : وفيها يتم صياغة المعلومات بأسلوب جديد يختلف عن سياقاتها في الكتاب المقرر .
- 3- التطبيق : أي تطبيق المعلومات في مواقف جديدة في حل مشكلة معروضة في مواقف جديدة .
- 4- التحليل : وفيها يتم تحليل الأشياء والظواهر إلى اقسامها الأساسية .
- 5- التركيب : وفيها يتم انتاج افكار مزيدة أو تنظيم العناصر والاجزاء وربطها معاً بنموذج لم يكن موجوداً .
- 6-التقويم : يقتضي اصدار حكم وتقويم الأراء والأشياء بموجب أدلة خارجية وداخلية (حمدان، 1985: 143-144) .

مهاره صياغة الأسئلة الإبداعية عند مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية
م.د. نورالدين حيدر فليح

ثانياً : تصنيف جيلفورد : وقد قسم العمليات الفكرية إلى خمس عمليات هي ما يأتي :

1- أسئلة التعرف والتمييز : ويمثل أبسط العمليات الفكرية وفيها يتعرف الفرد على الأشياء أو يميز بعضها من بعض .

2- أسئلة التذكر: وهو عملية ادراكية تستلزم استعادة الفرد لمعارف أو خبرات حدثت معه، أو تعلمها في الماضي وقام الفكر بتخزينها عنده .

3- أسئلة التفكير المركز : وتحدث من تفاعل فكر الفرد مباشرة مع مادة أو معلومات محددة دون ان يتعداها، ان عمليات المقارنة والتلخيص والشرح والتوضيح والتعميم والاستنتاج والترجمة من لغة إلى أخرى وتحويل المادة من حالة لآخرى هي نماذج للتفكير المركز.

4- أسئلة التفكير المتشعب : وهي اعطاء حلول وإجابات متنوعة لما يعرض على الطلبة أو يطلب منهم، وتُحفز هذه الأسئلة الطلبة لكي يستنتجوا ما الذي يجب ان تكون عليه اجاباتهم، ويستعمل في العمليات العليا للتفكير الإبداعي (الألوسي، وطلال، 2002: 89).

5- أسئلة التفكير التقويمي: وهي الحكم على قيمة الأشياء واختيارها، وكشف مدى صحة المعلومات أو أهميتها العامة، وهي تشبه تصنيف بلوم الادراكي، فانه تقويم يجسد اعلى العمليات الفكرية (حمدان، 1984: 132-134) .

ثالثاً: تصنيف كارنر : حدد مستويات الأسئلة بما يأتي :

1- الأسئلة الحسية : وهي التي تهتم بما هو ملحوظ ومحسوس .

2- الأسئلة المجردة : وهذه الأسئلة تتطلب جهداً فكرياً أكثر تعقيداً إذ ان المجيب عن السؤال يحتاج إلى القيام بأنشطة عقلية تشمل الاعمام والتبويب وربط المعلومات بعضها ببعض .

3- الاسئلة الإبداعية: وهذه الاسئلة تمثل قمة التعقيد الفكري، ويدخل فيها خصائص من الأسئلة الحسية والمجردة (الفنيش، 1975: 156) .

2- قواعد اللغة العربية :

كانت الحاجة ماسة إلى وضع قواعد اللغة العربية في القرن الأول للهجرة لسببين أساسيين هما :

1- شيوع اللحن وانتشاره ليس على ألسنة المستعربين فحسب، بل على ألسنة العرب انفسهم، وما اصاب لغتهم من الضعف نتيجة المؤثرات التي أدت الى ذلك .

2- حاجة الامم التي دخلت الاسلام إلى تعلم اللغة العربية، والتعامل بها محادثة وكتابة وفهم القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف (زاير، و رائد، 2012: 109) .

إن اللغة وجدت وتكاملت، قبل وجود القواعد التي وضعت بعدها بقرون، فلحظ الذين عنوا بوضع تلك القواعد اللغوية وتراكيبها ومفرداتها وخصائصها فقعدوا (أي وضعوا لها القواعد والتعاريف)، وبعد حقبة طويلة من التأمل والتفكير، وجدت القواعد لحفظ اللغة (فايد، 1975: 180) .

واصبحت القواعد تشمل البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص، فلا يقتصر النحو على البحث في الاعراب ومشكلاته، فالمهم ان تأخذ في الحسبان اشياء أخرى مهمة كالموقعية والارتباط الداخلي بين الوحدات المكونة للجملة أو العبارة وما إلى ذلك من وسائل لها علاقة بنظم الكلام وتأليفه (يونس، 1981: 269) .

أهداف تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية :

1- تعريف الطلبة بقدر من قواعد اللغة العربية لصون ألسنتهم وأقلامهم من الخطأ وتقويمها من الاعوجاج وجعلها طلاقة سليمة .

2- توضيح مفاهيم قواعد اللغة العربية التي تضمنتها كتب قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية .

مهاره صياغة الأسئلة الإبداعية عند مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية
م.د. نورالدين حيدر فليح

- 3- زيادة فهم الطلبة للتراكيب الغامضة وتوضيح أسباب غموضها ثم تفصيل أجزاءها تفصيلاً يساعدهم بعد ذلك على تركيبها من جديد .
- 4- تمرين الطلبة على دقة التفكير والبحث العقلي والقياس المنطقي .
- 5- محاكاة الطلبة الأساليب الصحيحة وتمارينهم عليها وفق أسس دقيقة ومضبوطة .
- 6- زيادة ثروة الطلبة اللغوية بفضل ما يعرض عليهم من الأمثلة والشواهد والأساليب ذات المعنى القيم والصياغة البليغة .
- 7- تنمية اتجاهات الطلبة نحو الاعتزاز باللغة العربية والإعجاب بها بوصفها لغة القرآن الكريم والكتب السماوية والمستوعبة لمضامينها (وزارة التربية، 2013: 1).

دراسات سابقة :

لم يعثر الباحث على دراسات سابقة لموضوع هذه الدراسة أو قريبة منها .

الفصل الثالث :

منهجية البحث وإجراءاته :

منهجية البحث :

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي في هذا البحث لملاءمته هدف بحثه، ويعتمد هذا المنهج طرائق وادوات لجمع الحقائق والمعلومات منها الملاحظة والاختبارات (عزيز، وانور، 1990: 159) . واعتمد الباحث الملاحظة أداة لجمع البيانات والمعلومات وفقاً لهذا المنهج .

إجراءات البحث :

أولاً : تحديد مجتمع البحث :

يُعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية، وهي تتطلب دقة باللغة، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه (محمد، 2001: 184) .

أ- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من مدرسي مادة اللغة العربية في المدارس الإعدادية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة والبالغ عددهم (190) مدرساً ومدرسة وبواقع (105) مدرساً و(85) مدرسة بحسب إحصائية شعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2020/2021) .

ب - عينة البحث :

اختار الباحث عشوائياً عينة من مدرسي اللغة العربية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة بلغت (57) مدرساً ومدرسة، توزعوا على 36 مدرسة، أي بنسبة (30%) من مجتمع البحث، إذ اشار (عودة، وفتحي، 1992) إلى أن نسبة (20%) يتم أخذها من أفراد مجتمع صغير نسبياً (بضع مئات)، و(10%) لمجتمع كبير (بضعه الاف)، و(5%) لمجتمع كبير جداً (عشرات الاف) (عودة، وفتحي، 1992: 168) وجدول رقم (1) يوضح ذلك .

مهاره صياغة الأسئلة الإبداعية عند مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة الاعدادية
م.د. نورالدين حيدر فليح

جدول (1)
النسب المئوية لمجتمع البحث وعينته

العينة		المجتمع		العدد
النسبة	الجنس	النسبة	الجنس	
30%	ذكور	55%	ذكور	105
30%	اناث	45%	اناث	85
		100%		المجموع 190

ثانياً : أدوات البحث :

قام الباحث ببناء أداة البحث وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة اداء مدرسي اللغة العربية في مهارة صياغة الأسئلة الإبداعية في مادة قواعد اللغة العربية، وعرضها على الخبراء لبيان ثبات صدقها .

إجراءات تصميم أداة البحث :

أولاً : مصادر أداة البحث .:

1- الكتب التربوية التي تهتم بمهارة صياغة الأسئلة .

2- الدراسات السابقة المتاحة للباحث .

3- آراء الخبراء في القياس والتقويم وعلم النفس .

ثانياً : بناء بطاقة الملاحظة :

للتحقق من اداء مدرسي اللغة العربية في مهارة صياغة الأسئلة الإبداعية، أعتمد الباحث أسلوب الملاحظة المباشرة، إذ تعد الملاحظة من أكثر أدوات البحث العلمي التي يُستند إليها في اختبارات الاداءات الحركية التي يصعب معها اختبارات الاداء والسلوك (الزوبعي ومحمد، 1981: 206) وبناءً على ذلك تم بناء بطاقة ملاحظة خاصة في مجال مهارة صياغة الأسئلة الإبداعية، تضم (24) فقرة مع ترك فراغ في نهاية المجال ل فقرات اخرى يرى الخبراء اضافتها، واعتماد مقياس التدرج الثلاثي وهو (عالٍ، ومتوسط، وضعيف) بالدرجات (3، 2، 1) على التوالي، استغرق وقت تطبيق الملاحظة (12 يوماً) بواقع (3) مدارس في اليوم الواحد .

ثالثاً : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الأتية في إجراءات بحثه وتحليل بياناته .

1- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة:

استعمل الباحث هذه الوسيلة لقياس مستوى مهارة المدرسين في صياغة الاسئلة الابداعية .

$$T = \frac{\bar{x} - m}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

إذ تمثل :

(س) الوسط الحسابي لأفراد العينة .

(ن) عدد أفراد العينة .

(ع) التباين لأفراد العينة (البياتي، 2008: 202)

مهاره صياغة الأسئلة الإبداعية عند مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية
م.د. نورالدين حيدر فليح

2- اختبار كا2 (مربع كاي)

استعمل الباحث هذه الوسيلة لقياس مستوى مدرسي اللغة العربية في صياغة الأسئلة الإبداعية .
$$K^2 = \frac{(n - c)^2}{c}$$

ق

إذ تمثل :

ن = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(القرشي، 2007: 77)

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج :

بعد حساب درجات أفراد العينة على بطاقة ملاحظة مهارة صياغة الأسئلة الإبداعية اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية مهارة صياغة الأسئلة الإبداعية في مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0,55) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2) بدرجة حرية (56) عند مستوى (0,05)، مما يدل على ان المدرسين لايملكون مهارة صياغة الأسئلة الإبداعية، وجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول رقم (2)

يمثل قيمة (ت) ومستوى دلالتها لمهارة صياغة الأسئلة الإبداعية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
57	62,7	12,27	0,55	2	56	غير دالة

وبعد حساب الدرجات التي حصل عليها افراد العينة على بطاقة الملاحظة في مجال صياغة الأسئلة، أُجري اختبار(كا2) للتعرف على مستوى صياغة الأسئلة الإبداعية عند مدرسي اللغة العربية، اتضح ان مستوى اداء مدرسي عينة البحث في صياغة الأسئلة كان ضمن المستوى المتوسط، لان قيمة المستوى المتوسط الملاحظ البالغ (44) أكبر من المتوقع البالغ (25,0) عند مستوى دلالة(0,05)، وجدول رقم (3) يوضح ذلك .

جدول رقم (3)

يمثل قيمة (كا2) ومستوى دلالتها في مستوى اداء مهارة صياغة الأسئلة

مستوى الدلالة عند (0,05)	قيمة كا2		درجة الحرية	المتوقع	الملاحظ	المستوى
	المحسوبة	الجدولية				
دالة	8,16	3,84	1	25,0	13	عال
				25,0	44	متوسط

مهاره صياغة الاسئلة الابداعية عند مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة الاعدادية
م.د. نورالدين حيدر فليح

تفسير النتيجة:

اظهرت النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي ان مدرسي اللغة العربية لايملكون مهارة صياغة الاسئلة الابداعية في مادة قواعد اللغة العربية .

ويخلص الباحث ان سبب ذلك يعود لما يأتي :

- 1- ضعف تدريب مدرسي اللغة العربية على مهارة صياغة الاسئلة .
- 2- قلة اطلاع مدرسي اللغة العربية على التطورات الكبيرة التي حدثت في مجال صياغة الاسئلة الابداعية .

الاستنتاجات :

في ضوء نتيجة البحث استنتج الباحث ما يأتي:

- 1- عدم اهتمام مدرسي اللغة العربية بصياغة الاسئلة الابداعية .
- 2- عدم مراعاة المدرسين للجانب الابداعي للطلبة عند صياغتهم للاسئلة .
- 3- عدم خروج المدرسين عن التقليد في صياغة الاسئلة .

التوصيات :

في ضوء النتيجة التي ظهرت في البحث، يوصي الباحث بما يأتي :

- 1- ضرورة اقامة دورات تدريب لمدرسي اللغة العربية على مهارة صياغة الاسئلة بانواعها وتصنيفاتها المختلفة .
- 2- زيادة متابعة المشرفين للمدرسين في صياغتهم للاسئلة .
- 3- ضرورة مراعاة الفروق الفردية للطلبة عند صياغة الاسئلة .

المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث ما يأتي :

- 1- اجراء دراسة مماثلة لهذا البحث لمواد دراسية اخرى .
- 2- اجراء دراسة مماثلة لهذا البحث لمراحل دراسية اخرى .
- 3- اجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مهارة صياغة الاسئلة الابداعية وتلقي اجابات الطلبة .

المصادر :

- 1- الألوسي، صائب، وطلال الزعبي (2002): التدريب الابداعي، ط1، دار المنهل ناشرون وموزعون، بغداد، العراق .
- 2- ابراهيم، عبد العليم(1986): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف، القاهرة، مصر .
- 3- ابو جادو، صالح محمد علي، ومحمد بكر نوفل(2007): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- 4- ابو الهيجاء، فؤاد حسن(2001): اساليب وطرق تدريس اللغة العربية، واعداد دروسها اليومية بالاهداف السلوكية، ط1، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 5- احمد، محمد عبد القادر(1983): طرق تعليم اللغة العربية، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر .
- 6- البياتي، عبد الجبار توفيق(2008): الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، إثناء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- 7- حمدان، محمد زياد(1984): قياس كفاية التدريس طرقه ووسائله الحديثة، دار السعودية للنشر والتوزيع، الرياض.

مهاره صياغة الأسئلة الإبداعية عند مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة الاعدادية
م.د. نورالدين حيدر فليح

- 8- (1985): طرق ووسائل التدريس الحديثة، دار التربية الحديثة، عمان ، الاردن
- 9- خلف الله، احمد(2002): المرشد في التدريس، دار جبهة للطباعة والنشر، الاردن .
- 10- الخليلي، خليل يوسف(1996): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط1، دار العلم، دبي .
- 11- الرازي، محمد بن ابي بكر(1981): مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت .
- 12- الربيعي، جمعة رشيد(1999): (اثر استخدام التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة كلية المعلمين ، العدد16، الصفحة 167-196
- 13- زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز(2011): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، تآثر جعفر العصامي للطباعة الحديثة، بيروت ، لبنان .
- 14- زاير، سعد علي، ورائد رسم يونس(2012): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى، بغداد ، العراق .
- 15- زيتون، حسن حسين(2001): رؤية في تنفيذ التدريس، عالم الكتب، القاهرة .
- 16- الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد الغنام(1981) مناهج البحث في التربية، ط1، مطبعة بغداد، بغداد
- 17- سعادة ، جودت احمد، وآخرون(2006): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن.
- 18- سعيد، عبد الوارث ميروك(1985): في اصلاح النحو، ط1، دار العلم، الكويت .
- 19- سند، روبرت، وارثر كارين(1985): الاستجاب الابداعي واساليب الاصغاء المتحمس مدخل لمفهوم الذات، ط2، مطابع جامعة الموصل، العراق
- 20- الطاهر علي جواد(1984): أصول تدريس اللغة العربية، ط2، دار الرائد العربي، بيروت ، لبنان .
- 21- العاني، روؤف عبد الرزاق(2001): تقويم الاسئلة الصفية التي يستعملها مدرسو مادة الادب والنصوص ومدرساتها في الصف الرابع العام.
- 22- عبد الرحمن، انور حسين، وفلاح محمد حسن الصافي(2007): طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار التأميم ، بغداد .
- 23- عبد المقصود، عطية(1987): تنمية مهارات بعض مجالات التعبير التحريري الوظيفي لدى طلاب الصف الاول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، مصر .
- 24- عزيز، حنا داود، وانور حسين(1990): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة، جامعة بغداد، بغداد
- 25- العلي، فيصل حسين طحيمر(1998): المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، ط1، مكتبة دار الثقافة، عمان، الاردن .
- 26- عودة، احمد سليمان، وفتحي حسن(1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط2، جامعة اليرموك، كلية التربية، عمان، الاردن .
- 27- فايد، عبد الحميد(1975): رائد التربية العامة واصول التدريس، ط3، دار الكتاب اللبناني، بيروت .
- 28- الفنيش، احمد علي(1975): التربية الاستقصائية، الدار العربية للكتاب، طرابلس.
- 29- القرشي، احسان كاظم شريف(2007): الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الإحصائية ، مطبعة الديوان، بغداد، العراق.

مهاره صياغة الأسئلة الإبداعية عند مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة الاعدادية
م.د. نورالدين حيدر فليح

- 30- قطامي، يوسف، ورياض الشديفات(2009): أسئلة التفكير الإبداعي برنامج تطبيقي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- 31- محمد، شفيق(2001): البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية .
- 32- مرعي، توفيق، ومحمد محمود الحيلة(2002) : المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- 33- المسعري، محمد بن علي (ب ت): الاسئلة الابداعية حقبة تدريبية للمعلمين .
- 34- المعارف الاسلامية(2010): بحوث في قواعد اللغة العربية، ط1، مركز نون للتأليف والترجمة، الحلقة الأولى.
- 35- وافي، علي عبد الواحد(1983): اللغة والمجتمع، ط4، شركة مكنتات عكاظ للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- 36- وزارة التربية (1984): الأهداف العامة للمواد الدراسية للغة العربية، طبع بالرونيو، بغداد .
- 37- (2013): لجنة وضع أهداف المواد الدراسية للغة العربية، طبع بالرونيو ، بغداد
- 38- يونس، فتحي علي(1981): اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة القاهرة ، مصر .

Sources :

- 1- Al-Alusi, Saeb, and Talal Al-Zoubi (2002): Creative Training, 1st Edition, Dar Al-Manhal Publishers and Distributors, Baghdad, Iraq.
- 2 - Ibrahim, Abdel Alim (1986): The technical guide for teachers of the Arabic language, 14th edition, Dar Al Maaref, Cairo, Egypt.
- 3- Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali, and Muhammad Bakr Nofal (2007): Teaching thinking, theory and application, 1, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 4- Abu Al-Haijaa, Fouad Hassan (2001): Methods and methods of teaching the Arabic language, and preparing its daily lessons with behavioral objectives, 1st Edition, Dar Al-Mudaraj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 5- Ahmed, Mohamed Abdel Qader (1983): Methods of Teaching Arabic, 1st Edition, The Egyptian Renaissance Library, Cairo, Egypt.
- 6- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq (2008): Statistics and its applications in educational and psychological sciences, Ithra for publication and distribution, Amman, Jordan.
- 7- Hamdan, Muhammad Ziyad (1984): Measuring the adequacy of teaching, its modern methods and means, Saudi House for Publishing and Distribution, Riyadh.
- 8- (1985): Modern methods and means of teaching, House of Modern Education, Amman, Jordan
- 9- Khalaf Allah, Ahmad (2002): The Guide in Teaching, Juhayna House for

Printing and Publishing, Jordan.

10- Al-Khalili, Khalil Youssef (1996): Teaching Science in the Stages of General Education, 1st Edition, Dar Al-Ilm, Dubai.

11- Al-Rubaie, Jumaa Rashid (1999): (The effect of using feedback on the achievement of middle school students in Arabic grammar, Teachers College Journal, No. 16, pg. 167-196.

12- Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2011): Arabic language curricula and methods of teaching, Thaer Jaafar Al-Asami for Modern Printing, Beirut, Lebanon.

13- Zayer, Saad Ali, and Raed Rasm Younes (2012): The Arabic language, its curricula and methods of teaching, Dar Al-Murtadha, Baghdad, Iraq.

14- Zeitoun, Hassan Hussein (2001): A vision in the implementation of teaching, Alam Al-Kutub, Cairo.

15- Al-Zoba'i, Abdul-Jalil, and Muhammad Al-Ghannam (1981) Research Methods in Education, 1st Edition, Baghdad Press, Baghdad.

16- Saadeh, Jawdat Ahmed, and others (2006): Active learning between theory and practice, 1, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.

17- Saeed, Abdel-Wareth Mabrouk (1985): On Grammar Reform, 1st Edition, Dar Al-Ilm, Kuwait.

18- Sanad, Robert, and Arthur Karen (1985): Creative questioning and enthusiastic listening techniques, an introduction to self-concept, 2nd Edition, Mosul University Press, Iraq

19- Al-Taher Ali Jawad (1984): The Principles of Teaching Arabic, 2nd Edition, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, Lebanon.

20- Al-Ani, Raouf Abdul-Razzaq (2001): Evaluating the classroom questions that teachers of literature and texts use in the fourth year of the year.

21- Abdul Rahman, Anwar Hussein, and Falah Muhammad Hassan Al-Safi (2007): Methods of Teaching Educational and Psychological Sciences, 1st Edition, Dar Al-Tameem, Baghdad.

22- Abdel-Maksoud, Attia (1987): Developing the skills of some areas of functional expression among first-year secondary students, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Zagazig University, Egypt.

23- Aziz, Hanna Daoud, and Anwar Hussein (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hikma, University of Baghdad, Baghdad.

24- Al-Ali, Faisal Hussein Tahimer (1998): The Technical Guide for Teaching Arabic, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa Library, Amman, Jordan.

The skill of formulating creative questions for teachers of Arabic language for the preparatory stage

Abstract:

This research aims to identify the extent to which Arabic language teachers possess (the skill of formulating creative questions for teachers of Arabic language for the preparatory stage).

This research is determined by the male and female Arabic language teachers in middle school day schools in the province of Baghdad, and the researcher chose the Baghdad Education Directorate of Al-Rusafa III intentionally.

The number of Arabic language teachers reached (190) for the academic year (2020/2021). A random sample of (57) male and female teachers was selected at a rate of (30%).

The research tool was a note card in the field of question formulation consisting of (24) paragraphs based on three alternatives for the level of performance (high, medium and weak).

The results showed that male and female Arabic language teachers do not have the skill of formulating creative questions in Arabic language. The researcher recommended the following:

- 1-The necessity of training Arabic language teachers and female teachers on how to formulate questions of different types and classifications.
- 2- Taking into account the individual differences of the students in formulating the questions.

To complete the research procedures, the researcher suggested the following:

- 1- Conducting a study similar to this research for teachers of other subjects.
- 2- Conducting a study similar to this research for other academic stages.

Keywords: skill, creative questions, middle school.